

## 80\_فقه الطهارة" الوضوء\_مشروعه\_فضله\_شروط وجوبه

### وصحته، د. ياسر النجار#موسوعة\_الفقه\_على\_المذاهب\_الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثامن من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة المجلد الاول - 00:00:00

الكتاب الطهارة. كنا قد توقفنا عند باب الوضوء. الوضوء في اللغة من الوضاءة. اي الحسن والنظافة تمام؟ والوضوء شرعا عرفه الفقهاء بعدة تعاريف متقاربة. الحنفية قالوا الوضوء هو الغسل والمسح - 00:00:40

على اعضاء مخصوصة. هزا التعريف الاحناف مهم جدا ليه؟ هو الاحناف لم يذكروا النية هنا. لماز؟ لأن النية ستأتي معنا ان شاء الله ان النية ليست واجبة عندهم. والمالكية قالوا الطهارة هي هو عبارة الوضوء هو عبارة عن طهارة مائية - 00:01:00 فعلق باعضاء مخصوصة. وهي ايه؟ هي الاعضاء الاربعة. الوجه والكفين الوجه واليدين الى المرفقين. ومسح الرأس وغسل القدمين على وجه مخصوص والشافعية قالوا الوضوء هو افعال مخصوصة مفتوحة بالنية. يبقى الشافعية عندهم لابد من الایه؟ من النية. او هو استعمال الماء في اعضاء مخصوصة وهي الاعضاء الاربعة مفتوحة - 00:01:20

مفتوحة بالالايه؟ بالنية. والحنابلة قالوا الوضوء هو استعمال ماء طهور في الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة في الشرع يعني ليست المسح على كيف او الغسلة على كيف وانما لابد ان يكون على صفة مخصوصة في الشرع. بان يأتي بها مرتبة - 00:01:48

مع باقي الفروض. يعني لابد ان يكون هناك ترتيب بين اعضاء الوضوء عند السادة الحنابلة. طيب الوضوء هزا هل هو مشروع ولا غير مشروع؟ الوضوء مشروع بالكتاب والسنة والاجماع. يعني ايه مشروع يا اخوه برضو عشان نفهم؟ مشروع ليس معناه انه - 00:02:08

واجب ولا غير واجب. لا مشروع يعني ورد في الشرع. تمام؟ اما حكمه بعد ذلك سيتهلهه واجب ولا غير واجب؟ لكن مجرد لما قل هذا الحكم مسلا مشروع اي ورد في الكتاب او السنة او هو موجود في الشريعة الاسلامية. طيب الدليل على مشروعية الوضوء من الكتاب - 00:02:28

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا جوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هزه الاية هي الاية التي تدل على فرضية الوضوء او هي اية الوضوء. يعني كما ينص على هزا الامام القرطبي يقول - 00:02:48

ان هزه الاية هي اية الوضوء. وظاهر هزه الاية يقتضي وجوب الوضوء على كل من قام الى الصلاة. يعني المفترض اذا قمت الى الصلاة يقتضي ان الانسان اذا قام الى الصلاة فعندئذ يلزم الوضوء سواء كان متوضنا قبل ذلك ام لا. لكن جمهور - 00:03:10 العلماء من المذاهب الاربعة ونقل فيه الاجماع يعني كما حكاه النووي ان معناه اذا قمت الى الصلاة وانت محدثون توضأوا. وانما الله سبحانه وتعالى ادمر وانت محدثون. معنى الاية اذا قمت الى الصلاة وانت محدثون كراهة ان يفتح اية الطهارة بالذكر - 00:03:30 حدس كما قال الله سبحانه وتعالى مسلا ايه؟ هدى للمتقين ولم يقل هدى للضالين الصائرين الى التقوى بعد الضلال كراهة ان يفتح اية البقرة سورة البقرة بالالايه؟ بذكر الضلال فهزه الاية تدل على مشروعية الوضوء وعلى فرضية الوضوء وعامة العلماء ينصون على

ان الانسان اذا كان متوضئا فعند - 00:03:50

اذا وازا وقامت الصلاة فلا يلزمه ان ايها ؟ ان يتوضأ مرة سانية. وانما معنى الاية اذا قمتم الى الصلاة وانت محدثون فتوضؤوا. طيب السنة عندنا احاديث كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. منها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. هنا الحديث رواه - 00:04:14

الامام مسلم والامام النووي رضي الله تعالى عنه ينص على آآ ينصل آآ يقول ان في هذا الحديث نص على وجوب الطهارة للصلاة. وقد اجمعوا على ان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. واجمعت على تحريم الصلاة بغير طهارة من ماء او تراب - 00:04:34

لا فرق عند العلماء قاطبة بين الصلاة المفروضة والصلاه الايه ؟ النافلة. فدي دليل على ان الصلاه على ان الطهارة والوضوء شرط بصحه الصلاه وسواء كانت الصلاه صلاه فرض او صلاه ايها ؟ نافلة - 00:04:54

طيب عندنا فضيله الايه ؟ الوضوء. الوضوء ورد فيه عدة احاديث كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على فرض الوضوء على سقوط الخطايا به الذنوب. وعلى غفران الذنوب منه ومن هذه الاحاديث ما رواه سيدنا ابو مالك الاشعري - 00:05:09

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور الطهور شطر الايمان. هذا الحديث رواه الامام مسلم. ايه نصف الايمان يعني العلماء يعني ذكروا هل معنى الشطر معناه النصف ولا ايها ؟ فهنا اختلف العلماء في هذه المسألة ببعضهم - 00:05:29

يرى ان معنى شطر الايمان تمام على ان معنى آآ الطهور شطر الايمان اي نصف الايمان. وببعضهم ذكر ان قول النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان اي ان الاجر فيه ينتهي الى تضعيقه الى نصف اجر الايمان. وقيل معناه ان الايمان يجب ما قبله من - 00:05:49

الخطايا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر ان الانسان اذا اسلم فعند اذن اسلموه هذا وايمانه هذا يجب ما قبله من الخطايا. قال لك ذلك الوضوء. لأن وضوء لا يصح الا مع الايمان فصار لتوقفه على الايمان في معنى الايه ؟ الشاطرة. وقيل المراد بالايمان هنا الصلاة - 00:06:13

يعني الطهور شطر الايمان اي شطر الصلاة. ليه ؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. تمام ؟ والطهارة شرط في صحة الصلاة فكانت كالشطر يعني لأن الصلاة كاملة منقسمة لاثنين قسمين الاجر بتعادلها نصفه على الوضوء ونصفه الآخر على - 00:06:33

الصلاه. تمام ؟ وهذا القول اقرب الاقوال ويحتمل ان يكون الايمان يعني يعني هذا الامام النووي رحمة الله يقول ان المعنى ان الطهور شطر الايمان مش نصف الدين. وانما نصف الصلاة. لأن الصلاة تنقسم الى طهارة والاجر. واللي هي افعال الصلاة. فعند اذن - 00:06:53

كانه يحصل به ايها ؟ السواب ايها ؟ سواب نصف الايه ؟ الصلاة. هذا بالنسبة لهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الطهور شطر الايه ؟ الايمان - 00:07:13

نصف الامام. وعندنا الحديث الساني الذي رواه سيدنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم انه توضأ ثم قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو مسل وضوئي هذا سما قال من توضأ هكذا - 00:07:23

غفر له ما تقدم من ذنبه. يعني تخيلوا يا اخوه انسان يفعل زنوب. ثم يقوم يتوضأ نفس وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على الصفة التي علمنا ايها. فعندئذ ربنا سبحانه وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه. يعني اي دين اعظم من ان الانسان - 00:07:38

يعني مجرد ان هو يتوضأ وضوء عادي تمام ؟ وضوء على صفة النبي صلى الله عليه وسلم. فعند اذن ربنا سبحانه وتعالى يغفر له الذنوب التي يعني كل الذنوب تغفر بعد ذلك. وسيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه روى ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياهم - 00:07:58

من جسده حتى تخرج من تحت اظافره. يعني ايها ؟ تخيل انسان لما يتوضأ الخطايا والذنوب بتخرج من جسدها حتى بتخرج من

تحت الاظفار. تمام و بما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او -

00:08:18

مؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء. تخيلوا بس مثلا انسان يعني اذا نزرا او اذا يعني يعني نزرة حرام او اي شيء. فازا توضأ فعنده ازن مع نهاية الوضوء الذي -

00:08:38

المنزل او الماء الذي سيتقاطر من وجهه عندئذ الله سبحانه وتعالى يغفر ذنبهم. وقال فازا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فازا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجاله -

00:08:58

مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنب. يعني تخيلوا هذا الفضل العظيم لمن يعني غفران الذنب في هناك افضل من الانسان يعني وهذا يدل على رحمة رب العالمين. انسان يتوضأ ربنا سبحانه وتعالى يغفر له زنبه. اي رحمة اعظم من هذا. حتى ان الامام مسلم روى في صحيحه عن -

00:09:18

وابن عامر رضي الله تعالى عنه انه قال كانت علينا رعاية الابل. يعني كانت فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه يعني كان يجعل رعية الابل على قوم دون قوم. تمام يوم دول يوم وهكذا يعني. قال فجاءت نوبتي فروحتها بعشى. فادركت رسول -

00:09:41

الله صلى الله عليه وسلم قائمها يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم صلى ركتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هزه! يعني ما شاء الله جميلة! فازا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود! يعني احسن. قال فنظرت -

00:10:01

فازا عمر قال اني قد رأيتك جئت انفا. يعني انت لسة جاي الان. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيصبح الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا -

00:10:28

فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. تخيلوا الانسان بس مجرد يقول هزا الدعاء اذا مات عندئذ فتحت له وابواب الجنة الثمانية. وايضا ان عندنا احاديس وردت في فضل الوضوء على المكاره منها ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه -

00:10:48

وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فزالكم الرياط. وايضا ورد ان -

00:11:08

هذه الامة تتميز عن الامم الاخرى يوم القيمة باسباح الوضوء. فالصحابة في بعض الاحاديس بيقولوا يا رسول الله كيف تعرف امتك؟ يعني الناس خلقي لا يعلمهم الا الله كيف تعرفن يوم القيمة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا -

00:11:28

من اثار الوضوء. يعني انت عارفين الخيل مسلا كده ما بيكون خيل سمرة خالص. وفيها هنا شوية شعر ابيض. وفيه عند يديها وقدميها شعر ابيض. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ايه لو فيه انسان مسلا شاف لو فيه الف خيل وشاف الخيل ده هيعرفوا ان ده خيل ولا ايه؟ اه قال لك نفس القصة ان امتي يدعون يوم -

00:11:48

غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هزه فضائل الوضوء. الان ننتقل الى شروط الوضوء. يعني ايه الشرط عموما يعني؟ الشرط هو ما يلزم من عدم -

00:12:08

العدم ولا يلزم من وجوده الوجود. يعني ايه؟ هزا الكلام. ما يلزم من عدمه العدم. يعني مسلا زي الطهارة. الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة. لا تصح الصلاة الا بطهارة. فيلزم من عدم الطهارة عدم الصلاة. يعني ما ينفعش اصليه دون طهارة. تمام؟ ولا يلزم من -

00:12:26

اي لا يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة. يعني ممكن انا اكون متوضأ ولا اقوم اصلبي. تمام؟ فهذا بالنسبة تعريف الشرط والفرق بين الشرط والركن ان الشرط ما كان خارجا عن ماهية الشيء ولا يصح هزا الشيء الا به -

00:12:46

ركن ما كان داخلا في ماهية الشيء ولا يصح الا به ايضا. يعني مسلا الركوع والسجود ركن من اركان الصلاة. يقال عنه ركن ليه؟ لانه داخلا في ماهية الصلاة. فعند ازن ركن ولا تصح الصلاة الا به. اما الشرط فهو ايضا لا تصح الصلاة الا به لكنه خارج عن الصلاة -

00:13:06

طيب عندنا شروط الوضوء. عندنا شروط الوضوء سلasse. منها ما هو شرط في وجوبه شروط وجوب الوضوء وهي ما يتوقف عليه وجوب الوضوء. يعني لا يجب على الانسان الا اذا كانت هذه الشروط موجودة. او هي ما اذا لو او هي ما اذا اجتمعت وجبت الطهارة على الشخص. مسلا -

00:13:26

زي البلوغ مسلا. البلوغ شرط من شروط الوضوء. فلا يجب الوضوء على غير على الصبي مسلا. تمام؟ الا اذا بلغ. فالوضوء هنا شرط ووجوب ومنها ما هو شرط في صحة الوضوء. مسلا وهي ما تتوقف عليه صحة الوضوء. اي لا يصح الوضوء الا بها. او هي ما لا تصح الطهارة -

00:13:46

والا به ولا تلازم بين بينهما عموم الوجه. يعني مسلا ايه؟ الاسلام مسلا. الاسلام شرط من شروط الصلاة مسلا او الطهارة مسلا شرط آآ الطهارة مسلا من الحيض او النفاس شرط من شروط صحة الصلاة. تمام؟ النوع السادس اللي هو -

00:14:07

والشروط الوجوب والصحة معا. وهي ما تتوقف عليه. صحة الوضوء ووجوب الوضوء معنا. يعني مسال المرأة الحائض او النفاس يجب عليها الوضوء يعني لانها حاضن ونفساء فلا يجب عليها ان تتوضأ لان ما عليها صلاة. ولا يصح منها الوضوء اذا توضأت في هذه الحالة. تمام؟ يعني يبقى هنا الان -

00:14:27

طهارة من الحيض والنفاس شرط في شروط الوجوب وصحة الوجوب. وصحة الوضوء. اول شرط من هذه الشروط اللي هي شروط ووجوب الوضوء. اول حاجة العقل العلماء اتفقوا على ان العقل شرط من شروط وجوب الوضوء ازلا خطابة بدون العقل. يعني الانسان اذا كان -

00:14:50

مجنونا فعند ازن هو لا يخاطب باحكام الشرع. العلماء صرحو سوء المالكية وغيرهم صرحو ان العقل هو من شروط الوجوب ومن شروط صحة الوضوء معا. وكذا الحنابلة وغيرهم من العلماء. فالعقل من شروط الوجوب ومن شروط صحة الوضوء. تمام؟ طيب البلوغ -

00:15:10

البنوك باتفاق المذاهب الاربعة على ان البلوغ شرط في وجوب الوضوء فلا يجب الوضوء على الصبي لعدم تكليف القاصر. واما الصبي مميزه فهذا يصح منه الوضوء ولا يجب عليه الوضوء. الشرط السادس اللي هو الاسلام -

00:15:30

فقهاء الحنفية قالوا ان الاسلام شرط من شروط وجوب الوضوء. اذا لا يخاطب كافر بفروع الشريعة. فلا يجب الوضوء على كافر ليه الاحناف قالوا ان الكافر لا يخاطب بفروع الشريعة. فبناء عليه قال لك يبقى الاسلام شرط وجوب الوضوء فلا يجب -

00:15:50

الوضوء على الكافر. اما المالكية في مقابل المشهور عندهم قالوا ان الاسلام شرط في الوجوب والصحة معا. واما الشافعية والحنابلة والمالكية في المشهور فقالوا ان الاسلام شرط في صحة الوضوء. يعني ايه الشرط في صحة الوضوء؟ في قول عندهم يقول ان هو واجب. تمام من شروط الوجوب ومن شروط الصحيح -

00:16:10

بس يعني ايه من شروط صحة الوضوء؟ قالوا لو ان الانسان الكافر توضأ ثم اسلم ودخل الاسلام ثم اراد الصلاة. قال لك لا يصح ان يصلي بهذا الوضوء. ليه؟ لان الاسلام شرط لصحة الوضوء. اربعة انقضاء ما ينافي الوضوء من حيض او نفاس. وهذا باتفاق المذاه

00:16:30

الاربعة على ان انقطاع ما ينافي الوضوء من حيض او نفاس شرط في وجوب الوضوء وفي صحته معا. يعني لا يجب الوضوء على المرأة الحائض ولا يصح منها في هذه الحالة. الشرط الخامس اللي هو وجود الماء المطلق الطهور الكافي. هذا شرط مختلف فيه. كل العلماء -

00:16:50

اتفقوا على انه من شروط وجوب الوضوء وجود الماء المطلق. لكن هل يشترط ان يكون الماء الذي مع الانسان كافيا لجميع اعضاء الوضوء فعندئذ اذا كان معه ماء يعني لا يكفي لكل اعضاء الوضوء سقط عنه الوضوء وانتقل في هذه الحالة الى التيمم ام يجب عليه

ان يستخدم - 00:17:10

هذا الماء الذي معه في الاعضاء التي يعني مسلا معه ماء يكفي لغسل الوجه مرة واليدين مرة ومسح الرأس لكن ليس معه ماء يكفي مسلا القدمين. فقال لك يبقى في هذه الحالة هو كفاف الماء. وعندئذ ينتقل الى التيمم. هذا قول فقهاء الحنفية والمالكية والشافعية في قوله والحنابلة في رواية - 00:17:31

قالوا ان من شرط وجوب الوضوء وجود الماء المطلق الظهور الكافي. فلا يجب الوضوء على من عدم الماء او على واحد الماء القليل لا يكفيه. فقالوا لو غسل بعض الاعضاء بما وجد من الماء فعمله باطل في هذه الحالة ولا يصح ان يكون وضوءا. آآله - 00:17:51  
قالوا فلا قدرة الا بالماء الكافي لجميع الاعضاء مرة مرة. واذا كان معه اقل من ذلك فهو كالعدم. ليه قالوا لان في الجمع بين الماء والتراب يعني انت ذي القول الشافعية والحنابلة الذي الان. قالوا ان هو لو كان معهما - 00:18:11  
يكفي للوجه مسلا واليدين فعند ازن يغسل الوجه واليدين سم يتيمم للباقي. قال لك ان الجمع بين الماء والتراب جمعا بين بدل ومبدل. تمام؟ فقال لك هذا لا يصح تمام يعني لا يصح ان الانسان مسلا كيغسل القدم ويمسح على القدم الايه؟ الثانية مسلا الخف. وكمان وجد بعض الرقبة في - 00:18:30

فعند ازن هل يجب عليه ان يعتقه؟ لا يعني مسلا فرضنا ان انسان ليس معه مال الا ان يشتري مسلا ربع رقبة. فعند ازن لا تسقط عنه الرقبة وينتقل حينئذ للصيام او الى الترتيب الذي بعد ذلك. وهذا قول اكثر العلماء. طيب اللي قالوا لان الموالاة شرط عند من يقول بها فيفوت - 00:18:50

بترك غسل الباقي فبطلت الايه؟ الطهارة. واما الشافعية والحنابلة في المذهب عندهما فقالوا انه يشترط وجود الماء المطلق والعلم بأنه مطلق ولو ظنا عند الاشتباه فان وجد ماء لا يكفيه لزمه استعماله وتييم للباقي لان الله سبحانه وتعالى - 00:19:10  
قال فلم تجدوا ماء فتييموا. قالوا وهذا انسان وجد ماء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم فقالوا فيلزمه ان يأتي بما معه لان هذا قدر الاستطاعة ثم يتيمم بالباقي. لكن القول الاول هو قول الجمهور وهو الصحيح من جهة - 00:19:30

الادلة وان الانسان الذي وجد معه ماء لا يكفي لكل اعضاء الوضوء فعند ازن ينتقل مباشرة الى التيمم. ايضا عندنا القدرة على استعمال الماء. يعني يشترط في الانسان ان يكون قادرا على ان يستعمل الماء الذي معه. فلا يجب الماء على فلا يجب الوضوء على عاجز كالانسان - 00:19:50

المريض او على فاقد الماء كما نص على ذلك الحنفية والمالكية. والحنفية قالوا بأنه لا يجب الوضوء على عاجز عن استعمال المطهر ولا على من قطعت يداه من المرفقين ورجلاه من الكعبين. انسان اذا كان بهذه الطريقة فعند ازن يسقط عنه الايه - 00:20:12  
وضوء. يعني انسان غير قادر على استعمال الماء. هو مريض الماء امامه لكنه غير قادر على استعمال الماء فعندئذ يسقط عنه الوضوء. ايضا وجود الحدس هذا باتفاق المذاهب الاربعة على ان وجود الحدس الموجب للوضوء شرط لوجوب الوضوء فلا يجب الوضوء على الانسان المتووضع - 00:20:32

الذى لم ينقض وضوئه. تمام؟ يعني لا يجب عليهم. والعلماء اختلفوا في وقت وجوب الوضوء. متى يجب على الانسان الوضوء؟ هل اذا احدث ولا اذا دخل الوقت ولا اذا احدهس ودخل الوقت معا؟ ففي سلسلة اقوال عند السادة الشافعية او سلسلة اوجه. الوجه الاول انه يجب يجب بخروج الحدس يعني اذا - 00:20:52

احدهس حتى لو كان قبل الصلاة فعند ازن يجب عليه الوضوء. ويكون وجوبا موسعا ما لم يدخل الوقت ويبقى ما يسع. الوضوء ويسع الصلاة فقط. يبقى يستمر سر الوجوب الى ان - 00:21:12

لا يبقى من وقت الصلاة. تمام؟ من وقت الصلاة يعني مسلا فرضنا الظهر واحدس قبل الظهر بساعة. فقال لك يبقى واجب عليه الوضوء لكن يستمر الوجوب الوجوب والى ويضيق جدا عند قبل العصر مسلا بمقدار ربع ساعة بمقدار ان هو يتوضأ ويقوم ويصلي. والوجه الساني ان - 00:21:25

موجب الوضوء دخول الوقت. فازا احدهم قبل الصلاة ولكنه آآ يعني آآ قال لك بمجرد دخول الوقت عندئذ يجب عليه الايه؟ يجب عليه في هذه الحالة ان يتوضأ. القول السادس او الوجه السادس عند السادة الشافعية انه يجب بالامر معا. بالحسن مع القيام الى الصلاة - 00:21:45

والامام النووي رجح ان هذا هو الصحيح عند الاصحاب. والحنابلة نصوا على ان سبب وجوب الوضوء الحدس. تمام؟ ويجب بارادة الصلاة بعد الحدس وهذا القول هو الصحيح انه يجب بارادة الصلاة بعد الايه الحدس الامام ابو الخطاب وغيره نصوا على - 00:22:05

ذلك الامر وابن الجوزي رحمه الله. فقال لا يجب لا تجب الطهارة على آآ عن حدث ونجس قبل ارادة الصلاة. بل تستحب. تمام وابن مفلح رحمه الله ذكر ان قياس المذهب انه يجب بدخول الوقت لوجوب الصلاة. اذا ووجوب الشرط بوجوب الايه؟ المشروط. ابن ابن آآ ابن - 00:22:25

ذكر ان اذا دخل وقت الصلاة عندئذ تجب. تمام؟ لكن الصحيح والله اعلم ان الوضوء لا يجب الا بعد دخول الوقت ولا لا يجب الا اذا لم 00:22:45 يبقى من الوقت الا مقدار الوضوء والصلاحة. فعند اذن يتعين لان الصلاة الصحيح فيها انها تجب باخر الوقت وليس باول - ايه الوقت؟ وسيأتي معنا الخلاف في هذا لماذا تجد باواخر الوقت باول وقت؟ يعني مثال خفيف. لو ان امرأة مسلا آآ ظهرت اذن وبعد الظهر مسلا اذن بساعة حاضرت ولم تكن صلت الظهر. هل اذا ظهرت؟ هل يجب عليها ان تصلي الظهر؟ ولا لا يجب عليها؟ عند - 00:23:05

الاحناف لا يجب عليها. عند الجمهور يجب عليها. تمام؟ لان عند الاحناف الصلاة تجب باخر الوقت وعند الجمهور تجب باول الوقت. طيب الحكم اذا شك في الحدس وتيقن الطهارة. يعني - 00:23:24

انسان هو متيقن ان هو متوضئ لكن شك هل هو احدث ام لا؟ فهذا عند جمهور العلماء الشافعية الحنفية والشافعية والحنابلة وقول عند مالكية انه يعني لا يجب عليه الوضوء لان الاصل بقاء الطهارة. واما عند المالكية فالمشهور عندهم انه يجب عليه الوضوء - 00:23:34

وقيل يستحب. الامر السادس اللي هو ضيق الوقت. يعني ايه ضيق الوقت؟ يعني زي ما كنا كده الانسان مسلا ظهرت اذن ولم يبقى على العصر الاربع ساعة. يعني مقدار ان هو يتوضأ ويصلی. وهو لم يكن متوضئاً فعند اذن يتعين عليه الوضوء في - 00:23:54

دي الحالة. فالحنفية نصوا على ان من شروط وجوب الوضوء ضيق الوقت. فقالوا هذا شرط لوجوب المضيق لتوجيه الخطاب مضيقاً حينئذ وموسعاً في يعني واسع من اول الوقت لكن في هذه الحالة هو اصبح ايه؟ واجبا عليه ولانه اذا لم يتوضأ فعند اذن سيخرج وقت الايه؟ وقت الصلاة - 00:24:13

والمالكية ايضاً نصوا على ان من شروط وجوب الوضوء دخول الوقت اي دخول وقت الصلاة الحاضرة او تذكر الفائتة فلا يجب الوضوء قبل دخول الوقت تمام والمالكية عندهم تفصيل شووية في مسألة الصلاة هل تجب باول الوقت ولا باخر الوقت؟ تمام؟ وعندهم حاجة اسمها الوقت المشترك - 00:24:33

ان شاء الله سيأتي معنا في الصلاة. اما الحنابلة فابن مفلح رحمه الله ذكر انه يجب بدخول الوقت لوجوب الايه؟ الصلاة. اذا يعني الوضوء يجب اذا دخل الوقت اما الاحناف فقالوا ان الوضوء يجب عند ايه؟ عند آآ اذا لم يتبقى الا مقدار الوضوء والصلاحة فقط. والشافعية كما مر معنا - 00:24:53

على ان الوضوء يجب في السادس هل من الحدس ولا من دخول وقت الصلاة ولا بهما معا؟ وانه رجح انه يعني بهما معا. طيب عندنا الشرط التاسع من شروط وجوب الصلاة ودي شرط الذكر والسادة المالكية. اللي هو بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فالمالكية قالوا ان من - 00:25:13

شروط وجوب الوضوء بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الانسان المكلف. سانيا شروط صحة الوضوء. سند الحنفية صرحاً ان من شروط صحة الوضوء عموم البشرة بالماء الطهور. اي يجب ان يعم الماء جميع - 00:25:33

المحل الواجب استعماله فيه. حتى انهم قالوا لو قدر يعني لو بقي مقدار مغرز ابرة لم يصبه الماء من غسله لم يصح الوضوء في هذه الحالة. والسادة الشافعية قالوا ان ايضا من شروط الوضوء ان يغسل مع المغسول جزءا - 00:25:50

اتصل بالمقصود. يعني الوجه مسلا للواجب. تمام؟ فعند ازن قال لك استحالة ان هو يصل الى هذا الا اذا غسل جزء يتصل بالمغسول ويحيط به ليتحقق من استيعاب مسلا المرفقين لابد ان هو يزود ايه شوية. ايضا من الشروط الاخرى زوال ما يمنع وصول الماء الى الجسد. وهذا كما نص عليه - 00:26:10

الحنفية والمالكية وغيرهم من العلماء قالوا ان من شروط صحة الوضوء وايضا قول الشافعية زوال ما يمنع وصول الماء الى الجسد لجرمه الحالى كالشمع مسلا والعجبن المونيكير مسلا النساء بتضيع قال لك ما ينفعش يتوضأ على هذا باتفاق العلماء ابدا. تمام - 00:26:30

بعض المدرسین يقول لك لا هزا زائد ولا يشترط لا. باتفاق العلماء ان لو كان على هذه الموضع يعني مونيكير او اي شيء يمنع وصول الماء اليها فعند ازن لا يصح الوضوء. والشافعية والحنابلة اعتبروا ازالة مانع اه يعني ازالة مانع وصول الماء الى البشرة من شروط الوضوء - 00:26:50

وزان الشافعية الا يكون على العضو ما يغير الماء تغيرا مavra. تمام؟ يعني مسلا زي الطيب الذي يحسن به الشرع آ على انه قد ينشف. يعني الطيب مسلا ينشف فيمنع وصول الماء للباطن فيجب ازالته في هذه الحالة. تمام؟ وهذا هو الرادح - 00:27:10

من جهة الخلاف والامام الشافعی رضی الله تعالی عنہ نص على هذا. فالامام الشافعی يقول فان لبد رأسه بشيء يحول بين الماء وبين ان يصل الى شعره واصوله كان عليه غسله حتى يصل الى بشرته وشعره. يعني الناس مسلا الان الشباب اللي بتحط الجل مسلا او شيء - 00:27:30

فعند ازن هزا ازا كان يمنع وصول الماء الى الشعر فعند ازن لابد من ازالته. اما اذا كان لا يمنع بان قال وان لبده بشيء لا يحول دون ذلك فهو يعني آ زي الانسان مضفر شعره او شيء فهذا لا يمنع وصول الماء اليه وليس عليه يعني حله ويکفيه - 00:27:50

ان يصل الماء الى الشعر والبشرة. طالما ان هو ليس يعني شديدا بالكلية. تمام؟ وانما يعني ازا آ حاطط جل عادي او كريم عادي فهذا يصل الماء الى البشرة عادي فعند ازن يصح. الشرط السادس انقطاع الحدس حال التوضأ. وده - 00:28:10

الشرط هزا باتفاق المزاب الاربعة على ان انقطاع انقطاع الحدس حالة توضأ شرط لصحة الوضوء فلا يصح وضوء الانسان حال خروج الحدس او مس الذکر ونحن قالوا ليه؟ قالوا انه بظهور بول وسائل ناقض لا يصح الوضوء. تمام؟ وهذا يسمیها العلماء انقطاع ما يوجبه. يعني مسلا ما ينفعش - 00:28:27

وهو ببول يتوضأ وهو ببول. تمام مسلا في المقتسل مسلا او شيء ببول ويتوضا. قال لك لا لابد ان ينتهي من البول او مس الذکر وهذا الاشياء عند من يقول - 00:28:49

ثم بعد ذلك يغتسل او يتوضأ. الشافعية زادوا سلاسة شروط اخرى. وهي العلم بكيفية الوضوء فالقالوا من شروط الوضوء العلم بكيفية الوضوء بمعنى انه لابد للانسان المتبوضع ان يميز بين فروض الوضوء وبين - 00:28:59

الوضوء فالقالوا متى يميز بين فروض الوضوء من سننه او اعتقاد كل ما فيه فروضا عندئذ يصح من عالم والعامي وهاتان صورتان يعني لو هو يعني اعتقاد كل اللي في الوضوء فروض او ان هو يميز بين الفروض والسنن الفدية يصح منه تماما - 00:29:19

قالوا وان اعتقاد كله سenna او علم ان فيه فروضا وسننا ولم يميز بينها واعتقد بفرض معين نفلا يعني مسلا غسل الوجه يقول لك لا هزا نفي. فهذا الوضوء يكون باطللا عند آ من العالم ومن العامي وهاتان صورتان. يبقى عندنا - 00:29:39

الان صور اربعة. الصورة الخامسة ان يعتقد ان فيه فروضا وسننا. تمام؟ ولم يميز بينها لكنه هنا لم يعتقد في فرض معين نفلا كان كلما سئل عن شيء منه هل هزا فرض او سنة؟ فيقول لا ادري. قالوا هنا في هذه الحالة يصح الوضوء - 00:29:59

الانسان العامي دون الانسان العالم وهذه صورة واحدة. يبقى السور خمسة. اثنتان تصحان من العامي والعالم واثنتان تبطلان منها وواحدة تصح من العامي وتبطل من العالم. وهذا الشرط عند السادة الشافعية على هذا التفصيل عن في جميع انواع العبادات كالصلوة

ولا يستطيع ان يميز بين الفرائض وال السنن و هزء الاشياء فهو على التفصيل المتقدم. ايضا عدم الصارف عن الوضوء. وهزء الشافعية جعلوه من شروط الوضوء وعدم الصرف عن الوضوء يعبر عنه بدوام النية حكما. يعني ايه؟ قال لك بالا يأتي بمتأفف للنية - 00:30:39 ادي مسلا والعياز بالله. يعني في اسناء الوضوء سب الدين. انا الان ارتد. تمام؟ او قال ان شاء الله لا بنية التبرك. يعني آآ انا متوضأ ان شاء الله مسلا او شيء - 00:30:59

بنية التبرك لا اشكال. اما اذا كان ليس بنية التبرك فعند ازن بطل وضوء. او كقطع النية في اسناء الوضوء قطع نية الوضوء قال لك فلا يصح. فلو قطع الوضوء او او النية في منتصف الوضوء فعند ازن يحتاج الى نية جديدة. وآآ قالوا ايضا من شروط صحة الوضوء جريان الماء - 00:31:09

العضو فلا يكفي ان يمس العضو الماء وان المأمور في الاية الشريفة هو الغسل وليس الايه؟ وليس امرار الماء فقال لي ان ممكن النطح واحد يجib ماء ويعمل كده. قال لك لا يصح لابد من جريان الماء على الايه؟ على العضو. والحنابلة ايضا ذكروا اه شرطين. الشرط الاول - 00:31:29

اللي هو النية. والنية في الوضوء ستأتي معنا ان شاء الله. هل هي شرط ولا فرض من فرائض الوضوء ولا سنة؟ فالحنابلة قالوا ان النية شرط من شروط الوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي ليس هناك عمل جائز آآ آآ جائز - 00:31:49 يا فاضل الا بالنية. قالوا ولان النص دل على الثواب في كل وضوء ولا سواب في غير منوي اجماعا. ولكن آآ معنى ان هو شرط ان هو لابد ان يكون من اول الوضوء لآخر الوضوء. تمام؟ وفي قولي عندهم ان النية فرض وليس ايه؟ وليس بركن - 00:32:09 ان شاء الله سيأتي هزا معنا بالتفصيل بازن الله. الشرط آآ آآ استأمن وهو الشرط الذي آآ زاده آآ زاده الحنابلة اللي هو اباحة الماء الحنابلة ذكروا في الصحيح من المذهب عندهم ان من شروط صحة الوضوء اباحة الماء. فلا يصح الوضوء بالماء المقصود. يعني مسلا رحت سرقت ازازة ماء او غصبt ازازة - 00:32:29

وتوضأتم به. قال لك هذا لا يصح به الوضوء. ليه؟ قالوا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد مردود عليه. فلا يصح الوضوء بماء محرم الاستعمال كالمفروم والمسروق ونحوه. والامام احمد في رواية عنه انه تصح الصلاة الطهارة - 00:32:49

ما المقصود ولكن مع الكراهة و هزء قول جمهور الفقهاء. يعني جمهور الفقهاء قالوا هزا ايضا الان مسألة في غاية الالهمة. وهي شروط الوضوء في حق صاحب الضرورة. يعني الانسان الذي عنده سلس بول او سلس آآ ريح - 00:33:09

اول انسان اللي بيخرج منه غائط او المرأة المستحاضة اللي هو اللي عنده عذر. هل هزا كيف يكون الوضوء بتاعه؟ اولا لابد ان نعلم ان كل ما اجمعوا على ان من تطهر بالماء قبل وقت الصلاة ان طهارته صحيحة وكاملة. الامام ابن منذر نقل اجماع على هزا وغيرهم - 00:33:27

لكن السادة الشافعية والحنابلة استثنوا اصحاب الضرورة. فقالوا اشترطوا لوجوب صاحب الضرورة من شروط صحة وضوءه وهو من به حدس دائم كالمرأة المستحاضة. ومن به سلس بول او سلس ريح او غائط اشترطوا لصحة الصلاة فيهم دخول وقت الصلاة - 00:33:47

في هذه الحالة ولو زنا فازا توضأ قبل دخول الوقت عنديز بطل الوضوء بدخول الوقت كالتيهم. لانه لا حاجة اليه ازا. هو الغير محتاج للوضوء الان. فازا توضأ قبل دخول الوقت بطل الوضوء بدخوله كالتيهم لانه لا حاجة الى الوضوء حينئذ. فازا - 00:34:07

اتوضأ قبل دخول الوقت بطل آآ وضوءه في هذه الحالة. واشترطوا ايضا لصحة الوضوء تقدم الاستنجاء استجمار على الوضوء يعني الانسان الذي عنده سلس بول او سلس ريح او المرأة المستحاضة هزء لا يصح منها الوضوء الا اذا دخل الوقت لكن بشرط كمان - 00:34:27

ان هي تدخل آآ اولا او الرجل مسلا يدخل يستنجي ثم بعد ذلك آآ يعني اول حاجة زر النجاسة ثم بعد ذلك يستنجي ثم بعد ذلك

يتحفظ المرأة مسلاً تضع آآ حشوة او تضع مسلاً اللي هو او هزه الاشياء الفوطة وهزه الاشياء. والرجل ايضاً ممكن يضع - 00:34:47  
محارم او مناديل وهزه الاشياء اذا احتاج الى هزا. سم بعد ذلك يوالي بين الاستنجاج وبين التحفظ وبين الوضوء وبين الوضوء وبين الصلاة. يبقى للابد من ايه ؟ ابتداء. يتوضأ اول حاجة يدخل اذا اراد - 00:35:07

اما اذا اراد الصلاة. اول حاجة لابد ان يدخل الوقت. سم بعد ذلك يدخل الخلاء. يزيد النجاسة لو كان فيه نجاسة. ثم بعد ذلك يستنجز. ثم بعد لزك يضع مسلاقطنة او منديل او محارم او اي شيء. ثم بعد ذلك يتوضأ مباشرة سم بعد ذلك يصلي مباشرة. لابد من هذا الترتيب

00:35:27 -

اذا تأخر يعني مسلا فرضنا توضأ في اول الوقت وبعدين ما استطعش الا في اخر الوقت. قال لك لا يصح. لابد من الموالاة بين هذة الاشياء. هذا في حق صاحب الاسم - 00:35:47

الأشياء. هذا في حق صاحب الاسم -

في حق صاحب الضرورة. تكون بهذا قد انتهينا من هذه المحاضرة. وسؤال هذه المحاضرة. هل المرأة الحائض والنساء يجب عليهما الوضوء حملة وهل اذا كان غير واجب عليهم؟ هل يصح منها ام لا؟ هزا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم.

والسلام - 00:35:57

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 18:36:00